مصرع عسكري و3 «تكفيريين» وتوقيف 10 في سيناء

مقتل ضابط وإصابة 7 مجندين بانفجار تبناه «أجناد مصر» في القاهرة

| القاهرة - من محمد الغبيري ومحمود عبدالعزيز |

قتل ضابط شرطة واصيب 7 مجندين ومدني، امس، في انفجار عبوة ناسفة في محيط قسم شرطة عين شمس في القاهرة، فيما تم توقيف عدد من العناصر الإرهابية، واقتيادهم إلى جهات التحقيق.

وقال مصدر امني ان «انفجار عبوة محلية الصنع استهدفت دورية أمنية في تقطع شارعي عين شمس وجسر السويس في القاهرة اسفر عن مقتل ضابط في الشرطة واصابة 7 مجندين، إضافة الى مواطن تصادف مروره في موقع الانفجار».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن المصدر ان«خبراء شرطة المتفجرات مشطوا المنطقة بحثا عن اي قنابل اخرى».

وتبنى تنظيم«أجناد مصر»الجهادي الهجوم في تغريدة على موقع«تويتر». واكد ان رجاله تمكنوا من«اختراق محيط قسم عين شمس شديد التحصين واستهداف قوات الأجهزة الإجرامية المتجهة لميدان ألف مسكن»، مشيرا الى انه سبق واستهدف القوة نفسها«مرتين من قبل».

وفي القليوبية، انفجرت عبوة بدائية الصنع أمام محكمة شبين القناطر وكشك للكهرباء، أمس، من دون وقوع إصابات.

وأفاد مصدر أمني بأن«الأهالي تمكنوا من توقيف الشخص الذي وضع القنبلة واقتادوه إلى الشرطة، وتم تحرير محضر بالواقعة وأحيل على جهات التحقيق».

وذكرت وزارة الداخلية، إن«الحملات الأمنية أوقفت 27 إخوانيا، تورطوا في أعمال عنف في 7 محافظات».

وفي محافظة الغربية، أوقفت الشرطة 7 من مؤيدي جماعة«الإخوان»، لتحريضهم على العنف والتظاهر من دون تصريح، وتم تحرير المحاضر اللازمة، وأحيلوا على النيابة العامة للتحقيق.

ومع استمرار الملاحقات الأمنية للعناصر التكفيرية في شمال سيناء، أفاد مصدر أمني مصري بأن مسلحين مجهولين قتلوا، ليل اول من امس، مجندا أثناء خدمته في سيناء.

وقال المصدر إن المجند إسلام محمد توفيق (21 عاما)، من الفيوم قتل إثر إصابته بطلق ناري، بالرأس، في أثناء خدمته، وتم نقل جثمانه إلى المستشفى العسكري في العريش.

في المقابل، أفاد مصدر أمني بأن «الحملة الأمنية على أوكار الإرهابيين، أسفرت عن تصفية 3 قيادات تكفيرية على الأقل، وتوقيف 10 مشتبهين فيهم وتدمير 20 بؤرة إرهابية وإتلاف 11 دراجة نارية».

الى ذلك، كشف مصدر أمني مسؤول بأن قطاع الأمن الوطني في فرع بورسعيد، تمكن من ضبط معمل متفجرات وكميات من المواد والعبوات المتفجرة المتنوعة داخل إحدى الوحدات السكنية في حي الزهور.

وفي شأن آخر، قال رئيس نادي هيئة أعضاء تدريس جامعة الأزهر حسين عويضة، انه«تم فصل 80 عضو هيئة تدريس في جامعة الأزهر خلال العام الدراسي الحالي فضلا عن إحالة 100 أستاذ على جهات التحقيق بعد ثبوت تورطهم في أحداث شغب جامعة الأزهر».

عناصر من الشرطة في موقع انفجار قنبلة أمام مركز عين شمس في القاهرة (رويترز)

الإمارات تؤكد وقوفها مع مصر ومواصلة «التعاون والتنسيق»

محلب يشيد بردّ دول الخليج على التسريبات «اليائسة»

| القاهرة - من محمد عبدالحكيم وحمادة الكحلي |

أشاد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب برد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وإعلان مشاركته في القمة الاقتصادية والعاهل البحريني وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على التسريبات الأخيرة «اليائسة» التي حاولت الوقيعة بين مصر وأشقائها، قائلا: «ردهم مثل ردي بالضبط وهي محاولات يائسة بائسة، ومن يقوم بالإرهاب هو من يقوم بهذه التسريبات، وهو يحاول أن يتربص للعلاقات والنسيج واللحمة العربية، ويبث سمه في المنطقة».

واضاف في تصريحات له على هامش زيارته لدبي للمشاركة في القمة الحكومية، التي انتهت، ليل أول من أمس، أن «الدولة المصرية لن تكون تابعة لأي دولة أخرى، لأن لها قيمها ومبادئها، وكذلك جيشها يعد من أقوى جيوش العالم، وقدراته القتالية تزايدت ونعمل على تقويته من دون التبعية لأي دولة أخرى، لاسيما أنه سيكون درعا واقيا للمنطقة العربية».

واكد ان «أمن مصر هو أمن الخليج، ومن يقترب من ذلك سيخسر كثيرا»، موضحا ان «مصر لها صداقات مع جميع الدول وعلاقات مع الجميع ما دامت هناك مصالح مشتركة». وتابع: «كانت هناك دعوة وجهها خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، للتقارب بين مصر وقطر، واستجابت مصر خلال ساعات، لكن موقف قطر الآن غير مفهوم وهو موقف غير مؤثر»، مضيفا ان «من يبعد عن مصر فإن مصر لن تخسر شيئا، ونتمنى ونأمل في مشهد عربي واحد ومتماسك».

من جهته، أكد ولي عهد أبوظبي، خلال استقباله محلب في قصر الشاطىء، ليل اول من امس، وقوف بلاده إلى «جانب مصر ومواصلة تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين لكل ما من شأنه خدمة برامج التنمية التي تستهدف كل فئات وشرائح الشعب المصري وبما يمكن مصر من استعادة دورها المحوري في المنطقة».

ورحب ولي عهد أبوظبي بمحلب والوفد المرافق له الذي يزور ابو ظبي للمشاركة في أعمال القمة الحكومية 2015، مشيدا «بمستوى الحضور المصري في القمة والمساهمة في فعالياتها وأنشطتها».

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة ابوظبي والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية «عرض العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع الإمارات و مصر ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها خدمة للمصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين».

الى ذلك، ذكرت وزارة الخارجية المصرية، إن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية عبد الرحمن صلاح، التقى نائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، ووكيل الخارجية السعودية محمد بن سعود، ووكيل الخارجية للعلاقات الثنائية خالد الجندان، خلال زيارة عمل للرياض استمرت يومين.

وأضافت، أنه «تم خلال اللقاءات بحث الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم التباحث وتنسيق المواقف بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك مثل الأزمة في سورية والأزمة في اليمن وتردي الأوضاع في ليبيا وقضايا مكافحة الإرهاب».

وعقد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية السفير حاتم سيف النصر، اجتماعا، ليل أول من أمس، مع وفد برلماني رفيع المستوى برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني السير ريتشارد أوتاوي.

وأوضح الوفد البريطاني أن زيارته إلى مصر «تأتي انطلاقا من حرصه التعرف على الصورة الحقيقية للأوضاع في مصر على أرض الواقع وبعيون المصريين». وأكد

السيسي يأمر بخطة عاجلة لإجلاء مواطنيه الراغبين في العودة

القاهرة: «داعش» لم يعدم أي شخص من 21 مصرياً مختطفاً في ليبيا

| القاهرة - من أحمد عبدالعظيم وأحمد إمبابي |

فيما تعيش مصر أجواء محنة سياسية وإنسانية جديدة، على اثر أنباء ترددت حول تنفيذ تنظيم «داعش» في ليبيا حكم الإعدام في 21 مصريا، غالبيتهم من الأقباط، قالت مصادر أمنية مصرية، إن «التحريات الأولية حول أزمة ظهور 21 مصريا في صور بثها التنظيم يؤكد من خلالها أنه قام بإعدامهم في ليبيا كشفت أن داعش لم يقدم على إعدام أي شخص من المواطنين المخطوفين حتى الآن، وأنه هناك حالة استنفار في أجهزة الدولة المصرية المختصة لحل الأزمة والإفراج عن المواطنين».

ولفتت المصادر لـ«الراي»إلى أن«محافظ مرسى مطروح اللواء علاء أبوزيد يتولى المهمة الاكبر في متابعة الملف لما له من خبرة في تلك الأمور خصوصا أنه كان يتولى رئاسة مكتب المخابرات في مطروح قبل توليه منصب المحافظ قبل أيام عدة ونجح في العديد من المفاوضات الخاصة بشؤون العاملين في ليبيا».

وأشارت إلى أنه«يقوم بهذه المفاوضات بالتعاون مع عدد من شيوخ القبائل الموجودين في مطروح ولهم امتداد عائلي وقبلي بالقبائل الموجودة في ليبيا».

في المقابل، شهدت وزارة الخارجية حالة طوارئ حيث تم عقد سلسلة من الاجتماعات الطارئة بين مختلف القطاعات لمتابعة الأزمة حيث يجرون اتصالات بكل الأطراف في الأراضي الليبية للتأكد من الصور التي يقال إنها للمصريين المختطفين في ليبيا.

وذكرت مصادر أن«أجهزة الدولة المختلفة، تتابع توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي صدرت بإجلاء جميع المصريين من الأراضي الليبية حرصا على حياتهم والإجراءات اللازمة في هذا الشأن، كما تقوم الخارجية بالتنسيق مع كل الجهات المعنية لحل الأزمة». وأكدت أن«قوات الجيش والشرطة في حالة استنفار قصوى على طول الشريط الحدودي مع ليبيا استعدادا لأي تطورات في الأوضاع الأمنية».

واكدت رئاسة الجمهورية، ليل اول من امس، انها«تتابع عن كثب، وباهتمام بالغ، الأنباء المتواترة حول وضع أبناء مصر المختطفين في ليبيا»، مشيرة إلى أن«خلية الأزمة التي سبق أن وجه السيسي بتشكيلها من ممثلي الوزارات والأجهزة المعنية، تتولى متابعة الموقف أولا بأول، وإجراء الاتصالات المكثفة والمستمرة مع الأطراف الليبية الرسمية وغير الرسمية بهدف استجلاء الموقف والوقوف على حقيقته».

وأكدت ان«السيسي وجّه الوزارات والجهات المعنية بسرعة التعامل مع أزمة المصريين بليبيا، كما وجه بتنفيذ خطة عاجلة لإجلاء المصريين الراغبين في العودة من الأراضي الليبية».

من جهتها، حذرت وزارة الخارجية من السفر إلى ليبيا، وناشدت المقيمين فيها«الحذر والابتعاد عن مناطق التوتر».

ووصفت أسر ما تردد على مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار في شأن إعدام أبنائهم على يد تنظيم«داعش»بأنه«أمر كارثي، ويكشف ما اعتبروه تقصيرا حكوميا في اتخاذ مساع جادة للإفراج عنهم».

وذكرت الأسر المنكوبة في بيان ان«تضارب الأنباء حول تنفيذ عملية الإعدام في ذويهم أو تأجيلها وعدم تأكيد الأنباء بشكل تام يؤكد ما اعتبرته ضعف جهاز الديبلوماسية المصرية في التواصل في شأن كشف حقيقة الخبر».

وحرصت الأسر المنكوبة، أمس، على السفر من المنيا إلى القاهرة، لتنظيم وقفة احتجاجية، أمام مبنى نقابة الصحافيين المصريين ومقر الكاتدرائية المرقسية والاعتصام حتى تحديد مصير أبنائهم أو استلام جثامينهم.

بقيمة تتراوح بين 4 إلى 5 مليارات يورو

هولاند يؤكد توقيع صفقة «رافال» في القاهرة بعد غد

| القاهرة - من أحمد عبدالعظيم |

توقع فرنسا بعد غد اول عقد لها لتصدير فخر صناعاتها الدفاعية طائرات «رافال» التي تنتجها «داسو افياسيون» وسيتم بيع 24 منها الى مصر، ما يشكل نجاحا يطوي صفحة سنوات من الامال الخائبة.

وصرح الرئيس فرنسوا هولاند مرحبا بهذا النجاح في بيان (وكالات)، بان «طائرة رافال المقاتلة فازت بأول عقد للتصدير». واضاف ان «التوقيع سيتم في 16 فبراير في القاهرة. طلبت من وزير الدفاع جان-ايف لودريان التوقيع باسم فرنسا».

واعلنت وزارة الدفاع ان توقيع العقد سيتم مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

واعتبر هولاند في مؤتمر صحافي اثر القمة الاوروبية في بروكسيل ان «النجاح المسجل مع مصر يمكن ان يسهل الاتفاق على عقود مع دول اخرى». وقال ان«توقيع هذا العقد الاول يمكن ان يكون عامل اقناع اضافيا». واوضح ان باريس«بذلت جهودا عدة»حول تمويل العقد. وقال:«مرات عدة فشلنا في توقيع عقود في السنوات العشر الماضية بسبب عدم وجود هذه الرغبة في التمويل».

واضاف ان«هذه التجهيزات ستتيح لمصر تعزيز امنها ولعب دورها الكامل في خدمة الاستقرار الاقليمي». وقال ان«الدولة كانت ضالعة بالكامل في هذه المفاوضات وعبر تدخلها اتاحت ابرام العقد».

ويشمل العقد 24 مقاتلة«رافال»وفرقاطة متعددة المهام تصنعها مجموعة ادارة الصناعات البحرية (دي سي ان اس) لقاء 5.2 مليار يورو.

ويأتي العقد بعد فشل 6 محاولات لتصدير هذه المقاتلة منذ بدء استخدامها في الجيش الفرنسي في العام 2004.

وفي 2002 و2013، اختارت هولندا وغيرها من الدول التي تشتري عادة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وسنغافورة مقاتلات اميركية.

ورحبت أوساط أمنية وسياسية مصرية، بإعلان الجانب الفرنسي، عن توقيع اتفاقية صفقة شراء المقاتلة«رافال»بعد غد في القاهرة.

ورأى خبراء استراتيجيون مصريون، أن«هذه الصفقة من شأنها دعم القوات الجوية المصرية». وأشاروا إلى أنها«ستعمل على تنويع ترسانة السلاح المصري، وخاصة في ضوء صفقات مرتقبة مع روسيا وإيطاليا، ودول أخرى».

وذكرت مصادر خاصة لـ«الراي»ان«الصفقة بقيمة تتراوح بين 4 - 5 مليارات يورو». وأضافت ان«الطائرة رافال الفرنسية صنعت في شركة داسو أفياسيون، وتدرج ضمن الطائرات المقاتلة، وتعتبر إحدى طائرات الجيل الرابع وهي ثنائية المحرك، و كان أول طيران لها 4 يوليو 1986، ودخلت الخدمة في 4 ديسمبر 2000، كمقاتلة متعددة المهام في القوات الجوية الفرنسية».

الأوروبيون يدرسون طلباً مصرياً لإغلاق قنوات «إخوانية»

القاهرة - د ب ا - أكد سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة جيمس موران أن «مصر وأوروبا تربطهما علاقات قوية وعميقة»، لافتا إلى أنه «رغم ما تمر به مصر من تحديات إلا أن أوروبا تتفهم ذلك جيدا»، مشيرا إلى أنه «من الصعب على دولة التوازن بين فرض الأمن وضمان الحريات».

واضاف ،في تصريحات نشرتها صحيفة «المصري اليوم»، امس، ان «دول الاتحاد الاوروبي تدرس طلب الخارجية المصرية في شأن إغلاق القنوات التابعة لجماعة الإخوان التي تبث من الخارج»، مؤكدا أنه «من الصعب اتخاذ إجراء في شأن إغلاق أي محطة تلفزيونية، وأنه لكي يتم اتخاذ إجراء مثل هذا لابد من توافر انتهاك صارخ وصريح، وبالتالي نحن ندرس الأدلة وسنرى».

وتابع أن «مصر لديها دستور جيد يضمن الحريات»، معربا عن أمله في أن «يفعل البرلمان المنتخب صلاحيات الدستور».

وعن حجم المعونة من الاتحاد لمصر، اشار الى انه «لا يوجد تغيير، حجم المعونة كما كان خلال السنوات الماضية ولم يختلف عن السنوات الثلاث الماضية، وبعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة سنراجع حجم الدعم الأوروبى المقدم لمصر»، مشيرا الى ان «الاتحاد تمثله بعثة من الخبراء ستقوم بالإشراف على العملية الانتخابية، وسيلتقون ممثلي الإعلام والأحزاب و المشاركين كافة في العملية الانتخابية».

عصفور: الدستور يمنعنا من مصادرة الكتب

| القاهرة - «الراي» |

أكد وزير الثقافة المصري جابر عصفور، أن «وزارة الثقافة غير مسؤولة عن وجود الكتب المتطرفة في الأسواق أو معارض الكتب، وأن مسؤوليتها ألا تطبع تلك الكتب، قبل انتشارها في الأسواق».

وفي تعليقه على وجود كتب متطرفة على رفوف معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي اختتمت فعالياته، ليل أول من أمس ان «السؤال: هل من حق وزارة الثقافة أن تصادر أو تعدم كتب الداعية يوسف القرضاوي؟». وأجاب: «هنا أقول لا بحكم الدستور، فليس من حق الوزارة فعل ذلك إلا بحكم قضائي، أما إذا كان هناك ناشر طبع هذا الكتاب وعرضه في معرض الكتاب تقع المسؤولية هنا أيضا على المواطنين».

وأضاف: «المشايخ الآن لا يجددون الخطاب الديني بشكل حقيقي، لذا جاء اختيار الإمام محمد عبده شخصية المعرض في دورته الأخيرة، والثقافة والتجديد عنوانا للمعرض، وتم التركيز على تجديد الخطاب الديني في محاور النشاط الثقافي».

حكم يعيد «أمناء الشرطة» المفصولين إلى عملهم

| القاهرة - «الراي» |

أصدرت المحكمة التأديبية للرئاسة، في مجلس الدولة المصري، حكما قضائيا، بإلغاء القرارات الصادرة من وزارة الداخلية بإنهاء خدمة أمناء الشرطة المفصولين وبطلان جميع الأحكام العسكرية التي صدرت بناء على نص المادة 99 من قانون الشرطة لصدور حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها وإعادة جميع المفصولين لعملهم.

وذكرت في أسباب حكمها أن «صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المادة 99 من قانون الشرطة يترتب عليه، أن كل ما صدر بناء على هذه المادة من أحكام عسكرية يكون باطلا، ويكون مقتضى ذلك إلغاء عقوبة كل من عوقب بمقتضى هذه المادة من القانون».

وأكدت أن «المستقرعليه في قضاء المحكمة الدستورية العليا أن الحكم بعدم دستورية نص تشريعي يعد كاشفا لما به من عوار دستوري، ما يؤدي إلى زواله وفقده قوة نفاذه منذ بدء العمل به».

مقابلة

أستاذ العلوم السياسية يحذّر من حضور طاغٍ لـ«الوطني» و«الإخوان» في البرلمان المقبل

نافعة لـ «الراي»: الإرهاب لن يغادر مصر قريباً

| القاهرة - من أغاريد مصطفى |

اكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، حسن نافعة، إنه «يتطلع إلى أن يكون البرلمان المقبل، مواكبا لما شهدته مصر من ثورتين متعاقبتين، خلال فترة وجيزة، وأن يحقق طموحات الشعب المصري، وأن يخلو ممن أسماهم فلول عهد الرئيس السابق حسني مبارك، وجماعة الإخوان».

واوضح في حوار مع «الراي» أن «مصر لن تتعافى من الإرهاب قريبا، ولكن الأمر سيستغرق فترة زمنية غير قصيرة لاستئصال شأفته وتجفيف منابعه»، لافتا إلى أن «استئصال الإخوان من الحياة السياسية في مصر هو الحل».

وأبدى تخوفه من حضور قوي وطاغ لفلول الحزب «الوطني» المنحل، وجماعة «الإخوان» في الانتخابات البرلمانية المرتقبة.

وفي ما يلي نص الحوار:

• كيف قرأت الأحداث التي واكبت الاحتفال بالذكرى الرابعة لثورة 25 يناير وما تلاها من عملية إرهابية كبيرة في سيناء؟

- برأيي، أن ما حدث من اشتباكات، وسقوط ضحايا ومصابين، خلال الاحتفال بالذكرى الرابعة بثورة 25 يناير، ثم الحادث الإرهابي في سيناء يعكس أن البلاد لا تزال تعيش أزمة متباينة، لأن قواعد جماعة الإخوان الإرهابية ومؤيديها، يبذلون كل جهد، لإبقاء البلاد، في حال من الفوضى والترويع، بهدف إحراج النظام الحالي، واستنزاف موارد الدولة المصرية.

حسن نافعة

• ماذا تريد أن تقول لجماعة «الإخوان»؟

- أقول لهم: إن إرهابهم لن يعيد المعزول الرئيس محمد مرسي إلى الحكم، وأنهم صاروا جماعة منبوذة ومكروهة، من أبناء الشعب المصري، الذي يدفع دماءه، بسبب غباء الجماعة وإرهابها المستمر.

• كيف تستشرف مستقبل البرلمان المرتقب في ضوء التحركات الحالية؟

- أعتقد أنه لن يمثل ثورة يناير بأي حال، ولن يكون معبرا عنها، ولا عما يتطلع إليه الشعب المصري ويتمناه في برلمانه من سلطة تشريعية تراقب وتنفذ، وقد يكون أداة طيعة في أيدي السلطة الحاكمة، ومن ثم لا يختلف عما كان عليه في عصر مبارك، وعلى أي حال أتمنى أن يخطئ ظني.

• كلامك يشي بأن الحزب «الوطني» المنحل وجماعة «الإخوان» المحظورة، سيكون لهم حضورا طاغيا في تشكيلة البرلمان المقبل.

- أعتقد أن هذا سيحدث، ما يكون سببا في إفساد صورة البرلمان المقبل وتشتيته، وضياع هيبته، وإهدار طموحات المصريين الذين يعولون عليه كثيرا.

سياسية، إضافة إلى أن حالة الاستقطاب السياسي لا تزال مستمرة، ولم تنجح النخب السياسية، بكل أطيافها المختلفة وفصائلها، في التوافق بينها، لإخراج البلاد مما هي فيه. ومن ثم فإن ماجرى ويجري يؤكد أن الأزمة السياسية في مصر لم تجد طريقا إلى الحل بعد، ولم يتمكن أي طرف من إيجاد مخرج لها.

• هل تتوقع تكرار ما حدث في الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير من أحداث عنف، في الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

- أعتقد أن موجة العمليات الإرهابية، لن تتوقف، وأن الإرهاب لن يغادر مصر قريبا، بل سيتكرر ما حدث بصور